

من درهما ما يفضح الدراري ويمتس في وثني ابرادها
وتشرح الصدر ليعذوبة ابرادها نشات على شطوط
الانهار وتعلمت اللحن من اعراب الاطيوار طويلا
الانابيب تسلب القلوب بحسن الاساليب تهش
الناظر ويجعل العامل ولا ترضي بامتطاء غير الانامل
الشجاعة كامنة الرمح في مجتها والفصاحة جارية
على لجمتها بهم بالنضار نواظر الهمار وتطرده
بالليل ردية النهار ان قالت لم تترك مقالا لقاب
وان صالت رجعت السيوف مستتره بازيالك
الحماين سجدت للطرس فرفعت الي اعلا الرتب
وحلت وشيت وشعت فلاحر واذا سميت

شعر

فلم يغلب الجيش وهو عزمه والبيض ما سلت من الامجاد
وهبت له الاجام حين نشأها عزم السيول وصوله للاساد
تكرع من دوي حالكة الجباض مشرفة الارواح والرياض
جنية الاثمار مطعة الاسجاد ريعها ربيع وينيل
نيلها دافق تكشف عطاها عن كل معني انبوت
وتفتح فاعها بكس الودود والصديق شرفها ليس فيه
نراع وسقطها من النفس المناع تحترق على اولادها

ملا بسهم فاخره ومحاسنهم باهره وشما يدهم لطيفه
ونفوسهم شريفه مدار العقد والمحل عليهم ومرجع القرب
والتدبير اليهم بهم تحلي العواطف وتنتسم نفور المعاقل
بجاسمهم بالفضائل معون وتبداهم اذية القصاد معون
يهدون الي الاسماع انواع البديع ويزهون الاحداق
في جدياق التوشيح والترصيع هم اهل البراعة والسن
وشيمتهم لغا القبيح ونشرا الحسن يميلون الي القوت
بموجب المدح ولا يميلون من مراجعة الراجحين في
المنع دايم استخدام الناس بالمعروف وعدم
التورية عن المعاني والمهوف يحلون الكبير ويحلون
الصغير ولا يحلون بمراعات النظر لهم الي الخير رجوع
والنقات والجملة فقد حاز واجمى الصفات **شعر**
كنت فلولا ان هذا محلل وذاك حرام فت خطك بالبحر
فان كان سحر فهو صنع سحابة وان كان درافوس حبة البحر
بايديهم اقلام تتخلص الاحلام صافية الجوهر زاهية
الازاهر لينة الاعطاف ناعمة الاطراف تبي رهب
مبسرة ونسكت وهي ما يطرب السبع متكلمة قد
اعتدت قدودها واشرف في سما البراعة سعودها
من هفة مطارقتها معرفة تجتهد خدمة الباراك

من